

٠٤. العقود الذهبية - الجزء الأول، من ٢٧٤ إلى ٠٨٤ ص - الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

ختم شيخ الاسلام عليه رحمة الله الكلام على آيات الصفات وسيشرح الان في الكلام على احاديث الصفات. قال الشارح في ختام كلام شيخ الاسلام على آيات الصفات تعليقا على قول شيخ الاسلام وهذا الباب في كتاب الله كثير. ومن تدبر القرآن طالبا الهدى تبين له الطريق الحق. اي باب يقصده - [00:00:18](#)

كل الدروس الماضية كنا نتكلم عن ماذا الصفات التي وردت في ماذا في القرآن؟ نعم؟ يريد ابن تيمية ان يقول ان نصوص الايات التي جاءت في قضية الصفات كثيرة جدا - [00:00:40](#)

كما سبق نقله وذكرنا انها بلغت الالف يؤكد ابن القيم هذا المعنى فيقول غالب سور القرآن بل كل صورة من القرآن فهي متضمنة لنوعي التوحيد بل نقول قولاً كلياً قولاً عاماً يعني. ان كل آية في القرآن فهي متضمنة للتوحيد. شاهدة به داعية اليه - [00:00:54](#)

فان القرآن الان ابن القيم يقول القرآن كله توحيد. لماذا؟ يقول ايه؟ فان القرآن اما خبر عن الله واسمائه وصفاته وافعاله. فهو التوحيد العلمي الخبري نعم التوحيد الخبري توحيد الربوبية والاسماء والصفات. واما دعوة الى عبادته وحده لا شريك له وخلع كل ما يعبد من دونه فهو التوحيد - [00:01:21](#)

الايراني الطلبي توحيد اللاهوتية. سمى ايراد الطلب يسمى قرض طلبى يسمى الوهية. كل واحد آا اسماء المسمى الواحد. نعم. واما امر ونهي والزام بطاعته في نهيه وامره فهي حقوق التوحيد ومكملاته. الامر والنهي من حقوق التوحيد ومكملاته. صحيح؟ واما - [00:01:41](#)

خبر عاجل واما خبر عن كرامة الله لاهل توحيد وطاعته. في الدنيا والاخرة بانجاء المؤمنين وبالثواب في الاخرة في الجنة. وما فعل في الدنيا ما يكرمه به في الاخرة. فهو جزاء توحيد. واما خبر عن اهل الشرك. الكلام عن قصص الانبياء ومن التوحيد. لماذا؟ خبر عن اهل الشرك وما فعل بهم في الدنيا من النكال - [00:02:01](#)

من العذاب وما يحل بهم في العقاب في الاخرة من العذاب. فهو خبر عمن خرج عن حكم التوحيد. فالقرآن كله خلاصة الكلام هذه الجملة الاخيرة الترخيص نكلمك ابن القيم هذا. قال فالقرآن كله في التوحيد - [00:02:21](#)

وحقوقه ما هي حقوقه؟ وحدود. الامر لله. الاوامر الشريعة. وجزائه. نعم؟ وفي شأن الشرك واهله وجزائهم. فكل القرآن في التوحيد حتى قصص الانبياء هي في التوحيد. لماذا تتكلم عن انجاء الله للمؤمنين وعن اهلاك الكافرين؟ فهذا من التوحيد. طيب - [00:02:37](#)

هو السنة داخلية في الشريعة. سنة من التوحيد. هم. ما هو السنة التشريعية. الا واني اوتيت القرآن ومثلها. السنة تشريع. نعم قال وانما كان الامر كذلك. لان حاجة النفوس الى معرفة ربها اعظم من كل حاجة. يقول ابن تيمية لما - [00:02:59](#)

فكانت حاجة النفوس الى معركة ربها اعظم الحاجات. كانت طرق معرفتهم له اعظم من طرق معرفة ما سواه. وكان ذكرهم لاسمائه اعظم من ذكرهم لاسماء ما سواه وله سبحانه في كل لغة اسماء وله في اللغة العربية اسماء كثيرة. يعني - [00:03:19](#)

يقول شيخ الاسلام اعظم شئ يحتاجه الانسان ماذا؟ معرفة الله عز وجل. فلذلك الطرق التي دلنا الله على معرفته بها طرق كثيرة

جدا متنوعة لا حصر له لا حصر له. اعظم من معرفة ما سواه ان الله لم يعالجنا بالكون حولنا مثلا. جزاك الله خيرا. الكون حولنا وماذا؟
الكون - 00:03:47

حولنا الله لم يعرفنا بالكون حولنا لم الله عز وجل لم يهتم ببيان الكون حولنا كما اهتم ببيان ماذا؟ ذات واسمائهم واسمائهم وصفاته. هذا معنى قول شيخ الاسلام ماذا؟ لما كانت حاجة النفوس لمعرفة ربها. اعظم الحاجات كانت طرق معرفتهم له - 00:04:07
لله عز وجل اعظم وجدت الموجة اعظم من اعظم من ذكرهم لاسماء ما سواه. وله سبحانه في كل لغة اسماء وله في اللغة العربية اسماء كثيرة يعني عند عرف الناس. لا. ليس ليقصد الانبياء. يعني بيقصد الانبياء وغير الانبياء لا يقصد الانبياء فقط. حتى عند الناس - 00:04:27

الذين هم لم يعرفوا ربه ينادون الله بماذا باسماء عندهم صحيح؟ نعم. وكذلك الانبياء في كل في كل في كل لغة كل نبي كان له لغة يعني بعض ما تكلموا بالسوريين بعضهم تكلموا بالعبرانية. نعم. بعضهم تكلموا بالعربية. كل لغة اسمها يعني - 00:04:50
الخبر من باب الخبر من باب الخبر ان الناس حتى الملاحدة ينادون الله باسمائهم سواء كانت هذه الاسماء حق او باطل قد تكون باطلا. لكن هم في حاجة الى ماذا؟ الى معرفة ربهم باسمائهم. هذا ما يقصده يعني. قال ومن تدبر القرآن طالبا - 00:05:10
الهدى تبين له طريق الحق. يؤكد حقيقة من اعظم الحقائق التي يقوم عليها منهج اهل السنة. ما هي ما هي دي الحقيقة؟ حاصله ان النجاة كل النجاة في اتباع ما دلت عليه النصوص الشرعية. فهي الطريق الامثل الصحيح والافضل في بيان ما يوصل للحق - 00:05:26

وهذا معنى قوله تعالى ماذا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً. ما ما علاقة هذه الآية بما نقول؟ ما العلاقة بالضبط ان الكفار مهما اتوا بادلة على او حتى الملاحدة الملاحدة او حتى المتكلمين - 00:05:47
اذا اتوا بادلة لرد الحق القرآن يأتي بماذا ولا يأتونك بمثل. حتى الذين يقصدون الحق من المتكلمين. من اهل البدع. يعني مثلا الجهمية عندما ارادوا اثبات الخالق سبحانه وتعالى. اتوا - 00:06:09
سببه دليل الاعراض والحدوث الذي مضى الكلام معه في اولى عنه في اول الكتاب هذا الدليل ظنوا انه يوصل للحق. نعم. وفيه باطل كثير ولو كان يوصل الحق فهو ليس واضحا - 00:06:21

فمن شرط الدليل ان يكون فيه صفتان. ما هما الصفتان ان يكون سالما من الباطن وان يكون ماذا؟ واضحا وهذان الشرطان ذكرهم الله في القرآن ولا يأتونك بمثل الا جئناك بماذا بالحق؟ الحق الذي ليس فيه ماذا؟ ليس فيه اي باطل. وان الوضوح - 00:06:33
الوضوح واحسن تفسيراً احسن بيانا. لماذا سمي التفسير تفسير؟ من اي مشتق باي فعل المستقبل انا اسفة اسفة اظهر يقولون والصبح اذا اسفر. لماذا سمي الصبح اذا اسفر اي اظهر لونه ازهر التفسير اظهر وبيان - 00:06:50
التفسير اظهر وبيان. ولا يأتونك بالحق الا جئنا ولا يأتونك بالمثل الا جئناك بالحق واحسن ماذا؟ واحسن تفسيراً. ويقول نعم هي الطريق الامثل في بيان ما يوصل الحق لانها اتصفت بكل الاوصاف الموجبة للاتباع. فهي ابغ الكلام هذا هو احسن التفسير. ووضحه الناس - 00:07:13

وقائلها سبحانه وتعالى متصف بالعلم التام والرحمة التامة وصدق التام. وتام النصح والحرص على الهداية. يقول ابن تيمية بين الله تعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من امر الايمان بالله واليوم الآخر ما هدى الله به عباده وكشف به مراده - 00:07:32
يعني تمام البيان في القرآن والسنة لهداية العباد وكشف المراد. ومعلوم للمؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بذلك من غيره وانصح للامة من غيره. وافصح من غيره عبارة وبيانا. بل هو اعلم الخلق بذلك. وانصح الخلق للامة - 00:07:52
انصحهم وقد اجتمع في حقه صلى الله عليه وسلم كمال العلم والقدرة والارادة ومعلوم ان المتكلم والفاعل اذا كمل علمه وقدرته وارادته كمل كلامه وفعله. هذه القاعدة الفعل اذا كمل ماذا؟ هذا كلام شيخ الاسلام. الفاعل اذا كمل علمه. عندكم هذا؟ وقدرته - 00:08:12

ارادته كمل ماذا؟ كلامه وفعله. وانما يدخل النقص اما من نقص علمه. ان يكون ناقص العلم. لا يستطيع ان يبين المسائل وان من عجز

عن بيان علمه واما لعدم ارادته البيان لابد ان تحفظ هذه الشروط الثلاثة. ما هي الثلاثة التي ذكرها؟ ما هي الثلاثة؟ كمال العلم. كمال القدرة كمال الارادة - [00:08:44](#)

الانسان قد يكون عالما لكنه ليس فصيحاً. ليس فصيحاً. كان بعض العلماء يقولون قلبي دون دون ثاني او كلامي دون قلبي. كلامي دون قلبي. يعني انا اكتب في التأليف اكتب زيدا جدا. لكن لا استطيع ماذا؟ ان اتكلم جيداً. وهذا موجود في كل زمان - [00:09:07](#) فهمت؟ قال بعض بعض طلاب العلم عن بعض علماء السلف نعم قرأت له فلما وجدته لما لما سمعته وجدت دون كتابته بكثير. فهمت المستوى في الكلام اقل بكثير من مستوى في الكتاب اهو ودخل بنفس العكس. يتكلم جيداً ولا استطيع ان يكتب جيداً ليس له ليس له قدرة على التأليف دون كلامه - [00:09:27](#)

نعم او كلامي دون قلم. كلامي دون قلم. وكان يقول كلامي دون قلم. يعني فصاحتي اقل من كتابتي. وهل كان عندنا بعض مشايخنا هكذا بعض المشايخ عليه رحمة الله عليه. لو كتبنا سورة جدا. ولو جلست معه ممكن تقول انه عني بدون مبالغة. لكن هو عالم كبير لا استطيع ان يتكلم حتى - [00:09:52](#)

وعالم كبير وكتابات ما شاء الله متميزة جدا يعني. نعم. فهو يقول ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وانما يدخل النار اما من نقص علمه واما من عجزه عن بيان علمه. قد يكون علمه ناقص. طب علمه كامل لكن ليس لا استطيع ان يبين. وقد يكون علمه كامل وبيانه كامل لكنه لا - [00:10:12](#)

لا يريد ان يبين. يريد ان يكتب العلم. يريد ان يكتب العلم. والنبي عليه الصلاة والسلام كان اكثر الناس حرصاً على هداية امته. فعنده ارادة وكان افصح الناس اوتي جامع الكذب وكان وكان اعلم الناس. هذا الكلام مهم جداً للرد على الاشاعة الرد على المنفقة. للرد على المفوضة. الذين يقولون ان النبي عليه الصلاة - [00:10:34](#)

اسد لم يبين. يعني الرازي يقول ماذا؟ ظواهر للكتاب والسنة. ها؟ كفر لنا فيها ماذا فيه اثبات الصفات واثبات الصفات وتشبيه الكفر. فمعنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبين البيان الكامل. بل خاطب الناس بمظاهره ماذا؟ بما - [00:10:54](#) وهذا اتهام عظيم للنبي عليه الصلاة والسلام بهذا. طيب. ولذلك يقول وانما يدخل النقص اما من نقص علمه واما من عجزه عن بيان علمه لعدم ارادته البيان. والرسول صلى الله عليه وسلم هو الغاية في كمال العلم. والغاية في كمال ارادة البلاغ المبين. والغاية في القدرة على البلاغ المبين - [00:11:11](#)

ومع وجود القدرة التامة والارادة الجازمة يجب وجود المراد. هذه قاعدة عقلية شرعية. وجودية ما هي القاعدة انه يستحيل تخلف المراد مع ماذا مع القدرة التامة والارادة الجازمة. هذه القيد تفيدك في مسائل كثيرة. طب من يطبق هذه القضية دي القاعدة؟ ما هي القاعدة اولاً؟ القدرة التامة. القدرة التامة والارادة الجازمة - [00:11:31](#)

لابد ان يوجد المراد. من يطبق هذه القاعدة في مسألة الايمان مثلاً؟ توفيق. لا الايمان. الايمان. ها؟ لازم يكون عملاً. نعم؟ نعم. احسنت. لابد يعني اهل الذي يقول انا اشهد انطقه الشهادتين. انطق بالشهادتين. وانا انا اصدق بكل ما اتى به النبي عليه الصلاة والسلام. نقول لو انت كنت مصداقاً - [00:11:55](#)

لازم تعمل. لان من كان عنده قدرة تامة. لماذا قالوا تامة؟ لماذا قالوا قدرة تامة؟ لا ناقصة ممكن يكون مشلول مثلاً لا استطيع ان يصلي او ارادة جازية. لماذا قالوا جازية؟ تخرج ماذا؟ المترددة. مترددة. لو وجدت قدرتان مرادة جازما لابد ان يوجد المراد. يا فلان انت تريد ان تخرج من البيت - [00:12:17](#)

عندك القدرة على الخروج وعندك ان اراد الجازمة لابد ان يوجد المراد. نعم. بتوفيق الله تعالى. اذا لم يوجد المراد معنى ذلك انك عندك نقص في القدرة وانت سائم نخسر في القدرة. اذا عندك نقص في الارادة - [00:12:37](#)

يدل على علامات على اتفاق الايمان. من ترك العمل بالكلية دل على اتفاق الايمان. لذلك شيخ الاسلام مثلاً في كتاب الايمان يستدل بيده. قال وقال ابن القيم كذلك يستحيل تخلف العمل - [00:12:51](#)

على الايمان عن الايمان مع وجود القدرة التامة والارادة الجازمة. والارادة الجازمة. نعم؟ يجب وجود المراد. فعلم قطعاً ان ما بينه من

امر الايمان بالله واليوم الآخر حصل به مراده من البيان. خلاص نحن نسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام عنده قدرة تامة ورضى

جائزة. اذا وجب وجود - [00:13:01](#)

وابنه المراد البيان اذا البيان تم لا يحتاج الى استدراك ولا يحتاج الى مزيد بيان ولا يحتاج الى تأويل لان البيان تم وما اراده من البيان

هو مطابق لعلمه. وعلمه بذلك هو اكمل العلوم. ما بينه النبي عليه الصلاة والسلام؟ هل نقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:21](#)

بيان بمعنى مطابق. مساوي. ما انا قلت ان النبي عليه الصلاة والسلام كتم شيئاً مما يعلمه. معنى ذلك انه لم يبلغ. والله قال يا ايها

الرسول بلغ. ما انزل اليك من ربك - [00:13:41](#)

بلغنا رسالتك. وما من الفضل. العبود معنى ذلك انه بلغ كل ما انزل. باوجه الله من ربه. هذا معنى قوله ماذا علمه نعم قال وما اراده

من البيان هو مطابق لعلمه. معنى ذلك ان البيان ساوى علمه لم يكتب شيئاً من عنده. لم يكتب شيئاً منه - [00:13:51](#)

علمي وعلم بذلك هو اكمل العلوم. علمه بالتوحيد بالله عز وجل اسمائه وصفاته واكمال العلوم. فكل من ظن ان غير الرسول اعلم بها

منه اعلم بها منه. اعلم بماذا من النبي اعلم بها ايه؟ منه من النبي و - [00:14:13](#)

لا بيئة من العلوم بذلك هو اكمل العلوم. اي علوم؟ العلوم بالله عز وجل واسمائه وصفاته. التوحيد يعني او اكمل بيانا منه او احرص

على هدى الخلق منه فهو من الملحين لا من المؤمنين - [00:14:33](#)

تمام وضع كده وفي هذا التقرير تنبيه على اصول الغلط التي وقع فيها الزايغون عن طلب الهداية من القرآن فانهم اما يدعون ان

القرآن ليس اصلا في بناء الاصول عن اسماء - [00:14:49](#)

او صفاته او ان يدعوا انه لا يدل بظاهره على ما يريده الله عن اسمائه وصفاته. كما يقول الرازق ان دوار القرآن كفر. او يقولون بان

الفاظ القرآن لا تدل على اليقين في اسماء الله وصفاته. وكل هذا يقولونه. وكل ذلك ضلال مبين. مناقض لمقاصد انزال القرآن على

العباد. اذا هم - [00:15:00](#)

لا يخرجون من ثلاثة لوازم باطلة. ما هي الثلاثة اذا يدعوا ان القرآن ليس اصلا في بناء العقيدة. القرآن لا ينفع ان يستدل في بناء

العقيدة. لابد ان نذهب اليه من الكتاب. او يدعون ماذا؟ انه لا يدل - [00:15:20](#)

على ما يريد الله. ظاهره غير مراد. لابد ان نؤوله. طيب ما الحالة الثالثة؟ او ان يدعوا ان الفاظ القرآن لا تدل على اليقين. لذلك

يقولون ماذا عن البراهين القرآنية؟ قالوا هذا نصه على هذا. قالوا ادلة القرآن - [00:15:34](#)

براهين خطابية ليست اقناعية. يكاد يقول الاشاعرة ما معنى خطابية ليست اقناعية؟ ليست اقناعية خطابية. من بدأ خطاب العوام

ليست اقناعية ليس فيها مدى الزام بالحجة وده من اعظم الضلال يعني - [00:15:50](#)

والان سيتكلم بعد ما تكلم عن الايات الصفات سيبدأ يتكلم عنه في هذا الفصل عن بمناسبتنا باكمل العلم ولكن ما كان يحسن كتابه.

هل العلم يلزم كتابه؟ بيان النبي او علم النبي عليه الصلاة والسلام اكمل العلم. السؤال - [00:16:07](#)

هل العلم يلزم منه ان يكون العالم كاتباً؟ لا التلازم ابدى حتى في حتى في الان تجده مش ممكن شخص اعمى اللي يعرف القرآن ولا

كتاب وقد يصبح عالم الاسم. عن طريق السلام. الحمد لله. لكن الكتاب عندنا عند بشر هو نقصي. اذا التزم باي عمل يقول كتاب الله.

نقص في ماذا - [00:16:24](#)

في امور الدنيا لكن ليس نقص في العلم الشرعي العلم الشرعي قد يحصن بدون كتاب وقد يحصن بالترقي نعم. والواقع يدل على هذا

يبدأ الكلام في الكلام يبدأ الف الكلام على احاديث الصفات. قال صياغة العنوان فصل فيما جاء في السنة من اثبات الصفات لله تعالى.

قال صياغة العنوان بهذه الجملة هي الصياغة الصحيحة المناسبة لمقصد - [00:16:44](#)

مؤلف العقيد الوسطي وفي بعض نسخ الوسطية صيغ هذا الفصل بصياغة اخرى فليل فيه فصل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم

وهذه الصيغة غير صحيحة. لان المؤلف لا يقصد الى بيان سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومنزلتها ومفهومها ونحو ذلك. وانما يصل

الى هدف محدد - [00:17:03](#)

معلوم والتمثيل على الصفات الالهية بالاحاديث النبوية ايه ده يقصد؟ يعني لو نسمي هذا الفصل ماذا؟ فصلي فيما جاء في السنة. هو

شيخ الاسلام يقصد بيان السنة ومنزلة السنة واقسام السنة وحجية السنة لا يقصد هذا. هو يقصد - 00:17:23
ذكر الاحاديث التي جاءت في السنة وفيها؟ اسماء وصفات. مفهوم الكلام يعني يقول المؤلف في هذا الفصل ثم سنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدلل عليه وتعبر عنه - 00:17:38

وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك قدم المؤلف بهذه المقدمة
المختصرة قبل كلامه على ذكر افراد الاحاديث في هذا الموطن من الوسطية اختلفت مسالك الشراح في التعليق عليه. اختلفت
طرقهم يعني. منهم من اخذ يتوسع في تعريف السنة واطلاقاتها - 00:17:52
عند العلماء منهم من اخذ يتوسع في علاقة السنة بالقرآن. وذكر العلاقات المشهورة في كتب اصول الفقه. ونحو ذلك من المسائل.
وبعضهم اخذ شروط الاستدلال بالسنة النبوية وانقسام الى متواترة - 00:18:18

واحاد الى نحو ذلك من التفاصيل المعروفة وكل هذه المسالك ليست دقيقة لانها تخالف مقصد المؤلف والافضل في شروح المتون
هذه قاعدة عامة جميلة في جروح المتون ان يتمحور الشراح على ما يقصده المؤلف. يعني يركزون. يتمحورون يعني ماذا؟ يركزون -
00:18:34

تمحور ان تجعل هذا المحور اي مركز عليك ان تركز على ما يقصده المؤلف لان ليس المقصود بالجرح المتن ماذا؟ شرح كل مسائل
العلم. يعني عندما تشرح مكة من المتون. هل المقصود ان تشرح كل مسائل العلم القريبة والبعيدة - 00:18:53
هذا المبنى تقصد ماذا بيان قصد المؤلف فيتوسع ادارة تتوسع. توسع في بيان قصد المؤلف ومراده. ولا تدخل اشياء اخرى لمناسبات
قد لا تكون قريبة ولا مسوغة. لكثير من المدخولات التي - 00:19:06

في مسائل العلم قائد عامة في شرح البطول يعني سواء كان البطولة عقدية او فقهية او اصولية او لغوية. لا تدخل مسائل معدة بعيدة
عن المد. هذه مسائل مفيدة. نعم. ولكنها ليست متعلقة بالمد. ليست متعلقة بالمد. ومع ذلك فبعض الشراح وقع في اغلاط تفسيرية -
00:19:21

واغلاط في الفهم في هذا الموطن كمسائل التنبيه عليه. ونحن في التعليق على هذا الموطن سنقتصر على ثلاث قضايا اساسية تزيد
من تأكيد فكرة المؤلف عمقوا البحث فيه. القضية الاولى ان السنة النبوية لا تختلف عن القرآن في اثبات الصفات الالهية من حيث
الكثر والعدد. يقول ابن تيمية - 00:19:40

القرآن يدل على هذا الاصل اي اصل اثبات الصفات الاختيارية ده صفات الاختيارية في زوجة واحدة يا اخي. صفات اختيارية باينة.
معنى صفات اختيارية؟ المتعلمة. دقيقة. ها طبعا ما معنى الصفات الاختيارية؟ كيف كيف نعرفها - 00:20:01
جيد وابو تعليقه بماذا؟ بالمشيئة والقدرة. يعني الصفات الاختيارية محتاج ضوابطها الصفات المتعلقة بمشيئة الله. اذا شاء فعلها واذا
شاء لم يفعلها. هي قسيم لصفات ماذا؟ ما القسم الاخر الذي يقابلها؟ الذات. الذاتية - 00:20:21

لماذا؟ الحياة العلم ان الحياة صفة ذاتية. الله لا ينفك عن الحياة. لكن صفة النزول هل هو دائما ينزل؟ يبقى صفة اختيارية. طيب مثلا
القرآن يدل على هذا الاصل اي اثبات الصفات الاختيارية في اكثر من مائة موضع. واما الاحاديث الصحيحة فليمكن ضبطها في هذا
الباب - 00:20:41

يعني شيخ الاسلام يقول الايات التي تدل على صفات الاختيارية اكثر من مائة اية الاحاديث لا تستطيع ان تحصرها كثيرة جدا هذا
التقرير يؤكد ان السنة في اثباتها للصفات الالهية لا تقل عن القرآن بل قد تكون اكثر من القرآن من حيث العدد والكثر. وقد تم الائمة
باحاديث الصفات - 00:21:02

وصنفوا فيها كتب مفردة. من اول من صنف في احاديث الصفات حماد بن سلمة فانه الف كتابا اسماء الصفات. وقد اشتهر الامام
محمد بن سلمة بهذا المعنى وعرفه عرف عنه الاهتمام بكثرة الحديث في احاديث الصفات وبثها اي نشرها بين الناس - 00:21:22
يقول الذهبي والاحباني ابن سلبه كان رحمه الله من ائمة السنة لها جنة بيت احاديث الصفات. اللهج هو كثرة الكلام يقول لهج يلهج
لهجا اي تكلم كثيرا. يقول لا يج بالذكر لهج بكذا. يأتي معه باء. لهج ببت احاديث الصفات - 00:21:38

بنشر احاديث الصفات يقول الذهبي وللثوري قد بث هذا الامام الثوري الذي لا نظير له في عصره شيئا كثيرا من احاديث سفيان.

كذلك الثوري اهتم باحاديث الصفات. ممن افرد احاديث الصفات - [00:21:58](#)

مؤلفات مفردة ابو نعيم الاصبهاني وابو القاسم الازجي وابن سريج وابن منده وغيرهم كثير بل ان الائمة تهتم باحاديث الصفات كثيرة فسعوا الى تبويب وتقسيمها وتفريعها ونحو ذلك. وقد تحدث ابن تيمية رحمه الله في مقطوعة طويلة شرح فيها اهتمام ائمة السنة

باحاديث الصفات - [00:22:10](#)

ثلاثة ينقل نقل اكادر ابن تيمية من التسعينية الصينية دي انا في الرد على الرازي. في مسألة الصفات الاختيارية. مسألة الكلام قال ان كتب الصحاح والسنن والمسانيد هي المشتملة على احاديث الصفات. بل قد بوب فيها ابواب بوب فيها ابواب. مثل كتاب التوحيد -

[00:22:30](#)

البخاري مثلا كتب السنة والرد على الزنادقة والجهمية الذي هو اخر كتاب في البخاري. وكتاب الرد على الجهمية في سنن ابي داود وكتاب النعوت النوطي عن الصفات في سنن النسائي. فهو مفرد لجميع احاديث الصفات. وكذلك تضمن كتب السنة من سنن ابن

ماجة. وكذلك - [00:22:53](#)

صحيح مسلم جامع الترمذي وموطأ مالك لمسند الشافعي ومسند احمد ومسند ابي قرة الزبيدي ومسند ابي داود الطايروسي

ومسند الدوام ومسند احمد الدمعي ومسند مسدن مسند اسحاق ابن رهوي الى اخره - [00:23:16](#)

ومسند محمد ابن ابي عمر العدني ومسند ابي بكر ابن ابي شيبه الى ان قال. ماذا قال؟ دع ما قبل ذلك من مصنفات. حماد بن سلمة

يعني ليست هذه فقط. ما قبل ذلك - [00:23:26](#)

من مصادفات حماد بن سلمة وعبدالله بن المبارك وجامع الثوري وجامع الدعيينة ومصادفة وكيع وهشيم وعبد الرزاق وما لا يحصيه الا الله دع ما قبل ذلك من المصنفات. يعني لو طلبت كل المصنفات قبل هذا يكفيك هذا. فالمصنفات في الصفات ماذا؟ احاديث صفات

كثيرة جدا. الله اكبر - [00:23:39](#)

ماذا؟ طبعا على ساعة اطلاع طبعا ادب عجيب الزمن رحمه الله. القضية الثانية علاقة السنة بالقرآن في اذا بها القضية الاولى والقضية

تكلم عنها كثرة احاديث الصفات واهتمام السلف بماذا؟ بجمع احاديث الصبيان. القضية الثانية علاقة السنة بالقرآن - [00:23:59](#)

قد اشار المؤلف الى هذه العلاقة الوسطية في قوله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه تعبر عنه

وادي العبارة هي نص هي نص عبارة الامام احمد. نقلها ابن تيمية الى الواسطية. والمؤلف ورد بيده المقطوعة اي بيد العبارة ان يذكر

علاقة - [00:24:29](#)

السنة بالقرآن في الصفات الالهية. ولكن العبارات التي ذكرها ليست تقسيما. وانما تمثيل فلم تأتي ابن تيمية في مقام التأصيل وبيان الاقسام. وانما في مقام التوضيح فرق بين التقسيم والتوضيح. لان بعض الشراح ضلوا الان ماذا؟ تقسيم كما سترى. لا هو ليس تقسيم

هذا من باب عقد المتواضع. من باب - [00:24:53](#)

وده باب التمسيل. طيب. وفي مثل هذه المقامات لابد من التنبيه على انه ينبغي على طالب العلم الا يقف عند مثل هذه العبارات. التي جاءت لاجل مطلق التوضيح ويأخذ منا تقسيما. لان المؤلف لم يقسم التقسيم. وانما قصد الى مطلق التوضيح والبيان. واذا رجعت الى

كثير من شروح الواسطية ترى عددا من اصحابها - [00:25:13](#)

يذكرون ان المؤلف ذكر اربعة اقسام. في الحقيقة المؤلف لم يقصد الى حصر اقسام احوال السنة مع القرآن. ايه؟ امال في النقص ده.

لما حصل لماذا التمثيل. يعني ارجع لعبارتي مرة اخرى. قال ماذا؟ ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن. وتبينه. طب

والتفسير هو البيان واحد - [00:25:34](#)

تفسير البيان واحد. تدل عليه تعبر عنه ايضا في ما لا تبينه. فان باب التمثيل فقط ليس من باب التقسيم. لكن عموما علاقة السنة

بالقرآن عموما علاقة السنة بالقرآن لها احوال. قال ومع ذلك فان احوال السنة مع القرآن كما ذكرها علماء الاصول ترجع الى -

[00:25:54](#)

احوال اساسية. ما هي الاول ان تكون السنة مقررة لما في القرآن. هذه سنة عقوبة وكان في باب العقيدة وفي باب الاحكام الشرعية. الفقه واضح هذا؟ نعم. يعني مثلا القول بتحريم الميتة. ورد في الكتاب ورد في السنة. السنة جاءت ماذا؟ مقررة في القرآن. ان تكون السنة - 00:26:14

لما في القرآن موضحة له. مثال من يمثل؟ توضيح السنة للقرآن؟ قطع اليد. اقامة تفاصيل الصلاة. قم الصلاة هذا اجمال. البيان في السنة ان تكون السنة المطمئنة لحكم زائد على ما في القرآن من يمثل - 00:26:49
مثلا الجمع بين المرأة وعمتها تحريم الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها. في السنة ليس في القرآن الا حكم زائد. ماذا؟ ميراث تفاصيل الميراث في مصر. ان تكون السنة الاسخنة لحكم الموجود في القرآن. وهذه الحالة الرابعة فيها خلاف طويل بين علماء رسول الله. الائمة الرابعة يرون ان هذا لا يحدث. ان السنة ماذا؟ لا تنسخ - 00:27:04

هو مذهب الجمهور اصح. قال وبعض شروح الواسطية يذكرون هذه الاقسام الاربعة. ولكنهم حين يمثلون عليه يذكرون امثلة فقهية كما مثلت انا الان. والاولى ان يمثل بانفسنا ماذا؟ عقديا. لان المقام مقام عقدي وليس مقاما فقهيا. لكن الاشكال انه من الصعب ان تجد الامثلة - 00:27:24

عقدية في اكثر من ممكن تجد لكن قد يكون فينا نضرة. مثال الحال الاول سيمثل الحال الاول. ما هو الحال الاول؟ ان تكون السنة مقارنة صفة الاستواء والعلوم والكلام. وغيرها من الصفات اللي جاءت في القرآن وجاءت في السنة. مثال الحال الثاني ما هو الثاني؟ مبينة. وقوله تعالى للذين - 00:27:45

وزيادة. اين البيان؟ في السنة ان الزيادة هي ماذا؟ هي النظر الى وجه الله فقد جاء تفسير هذا الموطن في السنة بانه نظر الى وجه الله الكريم. لذلك ايضا قول الله تعالى ان الله كان سميعا بصيرا. فقد جاء في السنن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:28:05

الله كان سميعا بصيرا. فوضع اي النبي اصبعه على اذنه وعلى عينه يعني فعل هكذا هل هذا تشبيه يعني ثلاثة تشبيه ما المعنى؟ تحقيق. تحقيق الصفة ان الصفة ثابتة حقيقية ليست لا تقبل التأويل. فهذا - 00:28:25
في السنة لبعض ما في القرآن فيما يتعلق بنصوص الصفات. مثال الحال الثالث ما هو الحال الثالث؟ ان تأتي السنة بزيادة ان تأتي في القرآن. صفة الضحك والنزول وغيرها من الصفات التي لم تجد الا في السنة. ولم ترد في القرآن فهي داخله في هذا الحال مثل صفة النزول وصفة الضحك والفرح وغيرها من الصفات. الحال الرابع - 00:28:46

مشكل لان الناس خليفها يدخل في مسائل العقيدة الخيرية وبحث الاسماء والصفات الماسية للعقيدة القدسية. لا لا يصح ان تمثل عليه من السنة. ونتيجة ذلك ان علاقة السنة بالقرآن في عطاء الله ثلاثة احوال وليست اربعة - 00:29:06

النسخ ونسخ ايضا حتى في الاحكام لا يجوز على الصحيح. القضية الثالثة شروط عندنا هنا قضيتين هي القضية الاولى كثرة المصنفات في في السنة القضية الثانية علاقة السنة بالقرآن. القضية الثالثة شروط السنة المقبولة في العقائد والصفات. اشار المؤلف الى هذه القضية في قوله وما وصف - 00:29:20

به ربه مثل احاديث الصحيح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك لا مسائل العقيدة الخيرية عكس العملية الخيرية العقيدة كل مسائل العقيدة خبرية كل ما العقيدة يصح ان تصفها بينها خبرية. لماذا خبرية؟ لانك لان واجبك نحو هو التصديق - 00:29:40

اما العملية واجبيه جناحه وهو العمل. القضية الثالثة شروط السنة المقبولة في العقائد والصفات. اشار المؤلف الى هذه القضية في قوله. بهذا الموطن اختلف في الروح الواسطية على اقوال. القول الاول ان المؤلف يشترط في الاحاديث التي يستدل بها في نصوص صفات شرطيين. الاول الصحة والثاني التلقي بالقبول. فلو وجد حديث - 00:30:08

صحيح لم يتلقى بالقبول فلا يستدل به بناء على هذا الفهم. القول الثاني ان المؤلف لم يشترط الا شرطا واحدا. وهو الصحة واما التلقي قبول فوصف كاشف. معنى وصف كاشف ليس مقيد. الوصف الكاشف الذي ليس المقصود بالتقييد. ليس المقصود به

ماذا؟ التقييد. والذين قالوا بهذا - [00:30:28](#)

قول قال بعضهم ان ان اشتراط الصحة يخرج الحديث الحسن لان الحسن ليس حديثا صحيحا والصحيح في فهم كلام المؤلف في هذا الموطن انه يقصد بالصحة مطلق الثبوت سواء كان حسنا او صحيحا - [00:30:48](#)

والدليل على ذلك طريقة المؤلف نفسه في العقيدة الواسطية فانه استدل باحاديث ونفسه وحكم عليها بانها حسنة. ومن ذلك قول المؤلف وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم اذلين قانطين فيظل يضحك ويعلم ان فرجكم قريب. هذا الحديث سيأتي. سيأتي الكلام عليه في صفة الضحك. نحن الان لم نتكلم بعد عن - [00:31:01](#) سنتكلم عن الصفات في السنة صفة صفة. ولكنه ضعيف. بعفو الشيخ الالباني. شيخ الاسلام يرى انه حسن بعد الحديث بسرعة. عجب ربنا من قنوط عباده. ما معنى القنوت اليأس اليأس وقرب غيره ما معنى الغيار؟ غيره. لا الغيار تغير الحال. تغير الحال. هم يقنطون لان المطر لم - [00:31:21](#)

لم ينزل. ينزل فيقنطون. والله يعلم ان هذا الحال سوف يتغير. يتغير قريبا. ينظر اليكم اذلين قانطين. اذلين قانطين ان نفس المعنى. اليأس ويظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. قريب. سيأتي هذا الحديث. وبذلك ايضا قول المؤلف افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن. فهذا الاستعمال من المؤلف يدل على انه يقصد - [00:31:44](#)

قوله ما وصف به نفسه من الاحاديث الصحيحة يقصد ماذا؟ الاحاديث الثابتة التي نعلم ثبوتها. بغض النظر عن درجة ثبوتها سواء كانت حسنة او صحيحة ل فوق وهذا الموقف والاستبدال بالصحيح والحسن - [00:32:10](#) والموقف الصحيح الذي عليه ما ما نهجه اهل السنة والجماعة. لان مسائل العقيدة ليس لها حكم يخصها من جهة الاستدلال من الذي جعل مسائل العقيدة؟ لا حكم يخصها من جهة الاستدلال؟ المعتزلة لا شعائر المتكلمون؟ ما الحكم الذي عندهم - [00:32:33](#) لا يستبدلون الا. الا بالمتواتر الا بالمتواتر. صحيح هذا ما نوكل عندكم صحيح؟ كما مضى معنا كافرا في هذا الكتاب. طيب حاصل الكلام طيب وهذا الحكم دلت عليه ادلة كثيرة. لكنها تتفاضل فيما بينهما - [00:32:50](#)

لكونه تتفاضل فيما بينها فليست كل وسائل العقيدة من اصول الدين ومسائل اصول الدين ليست كلها عقدية فبين مسائل العقيدة ومسائل اصول الدين عموما وخصوصا الوجهي ومكان من مسائل من الفروع يقبل فيما يقبل في يقبل فيما يقبل في سائر الفروع. ما معنى قوله من اول قوله فليست الى اخره. فليست كل مسائل العقيدة. ما معنى هذا - [00:33:12](#)

ليست كل مسائل العقيدة من اصول الدين وليست كل مسائل اصول الدين مسائل عقدية شيخ الاسلام يقول ان تقسيم الدين الى اصول وفروع تقسيم بدعي باعتبار ماذا؟ باعتبار قولك ان هناك اصول يكفر من الكلوة وهناك فرع لا يكفر منكورها - [00:33:34](#) نقول لك ماذا تقصد بالاصول والفروع ان قصدت بالاصول العقيدة هناك من مسائل العقيدة ما لا يكفر منكوره بل يجوز الخلاف فيه. بس رؤية الله. رؤية النبي عليه السلام لربه هي مسألة عقدية مسألة فرعية. معناها عقدية اهي. لكنها ماذا؟ فرعية. وهناك مسائل الفروع الفقه - [00:33:54](#)

ما هي مسائل اصولية كترك الصلاة مثلا؟ الصلاة مسألة اصولية. فهمت؟ فلا يصح التقسيم الى اصول وفروع بهذا المعنى. فليس كل مسائل العقيدة مسائل اصولية اصلية في الدين. وليس كل مسائل الفقه مسائل فرعية. لا من مسائل الفقه ما هو اصلي. ومن مسائل العقيدة موافقة. هذا ما يريد قوله. يقول ليس كل مسائل العقيدة من اصول الدين - [00:34:15](#)

كان هناك مسائل عقيدة ليست من اصول الدين كرؤية النبي ربه. كالصراط والميزان ايها اولاء مثلا وهكذا؟ صفة النزول. ماذا؟ صفة النزول. لا صفة نزول الله هذا لا يدخل فيه اصلا - [00:34:35](#)

لمن تقصد يخلو العرش ام لا؟ لا هذه نعم فيها خلاف. هل يخلو العرش منه الا عندما ينزل؟ فيها خلاف. سيأتي الكلام بالتفصيل عن صفة النزول في في السنة لكونها تتفاضل فيما بينها. فليست كل مسألة العقيدة هي من اصول الدين. ومسائل اصول الدين ليست كلها عقدية - [00:34:48](#)

فبين مسائل العقيدة ومسائل اصول الدين عموم وخصوص وجهي. العموم والخصوص عندنا نوعان. عندنا عموم وخصوص وجه

وعموم خصوص ماذا؟ مطلق. مطلق. معنى مطلق يعني احدهما اعم من الآخر مطلقا. يعني مثلا تقول مثلا ها مليئة بالعموم

والخصوص المطلق. الحيوان والانس. الحيوان والانس. الحيوان اعد - 00:35:06

ابوه مطلق فكل حيوان كل انسان حيوان وليس كل حيوان انساني. واضح؟ عموما اخص وجهي يعني هذا عام من واجب وخاص

بالوجه. فتقول مثلا مسألة رؤية النبي رؤية النبي اللي ربي عليه الصلاة والسلام. هي مسألة - 00:35:26

اخص بنت مسائل الوصول هي اخص من مسائل الاصول لانها امانة مسألة خلافية واضح هذا؟ ومسألة ترك الصلاة هي مسألة فقهية

لكنها ليست مسألة ماذا ليست مسألة من مسائل الفروع. ما هي مسألة مسائل الفروع؟ فروع الفقه اقصد. لكنها ليست قديمة. ليست

قضية خلافية. فهمت؟ فده معنى اعجوب بخصوص وجهي. فليس - 00:35:44

كل مسألة عقدية تكون مسألة مجمع عليه وليس كل مسألة فقهية تكون مسألة مختلف فيها بينهما عموم وخصوص وجه. وكان

المسائل العقيدة من الفروع يقبل فيه ما يقبل في سائل - 00:36:06

في ماذا؟ للحديث الحسن او الصحيحة لا يشترط الدول المتوترة كما يدعي المتكلمون. قال وحاصل هذا الكلام ان كل حديث ثبت عن

النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان حسنا او صحيحا فنوى صح الاستدلال به في مسائل العقيدة. وهذا الحكم دلت عليه ادلة كثيرة.

الاول قوله تعالى الان تأتي بادلة - 00:36:18

على حجية اخبار الاحاد هو الشيخ الغلبان له رسالة مستقلة في ان اسمع حديث الاحاد حجة في العقائد والاحكام. في هذه المسألة

الدليل الاول قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - 00:36:43

ولينزلوا قوماهم اذا رجعوا اليهم. فهذه الاية فيها ان الانذار وبلوغ الحجة قد يكون بطائفة من الناس والطائفة قد تطلق على الواحد

قوله تعالى ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين. والمراد بالطائفة هنا فرض واحد كما قال بعض ائمة -

00:36:56

رجل واحد اسمه بخشي ابن حمير. الطائف هنا واحد. فهي داية على ان الحديث الثابت الفرد حديث الاحاد. سواء كان حديثا صحيحا

او حجة في مسائل الدين ومنها مسائل العقيدة. اذا باوجه الدلالة من الاية - 00:37:16

فلولا نفر معنى نفر خرج. من كل فرقة من كل جماعة منهم طائفة ولو واحد. ليتفقهوا في الدين محل محل الشيء في الاية ماذا من

محل الشاهد في الاية؟ ولينذروا قومهم. من الذي سينذر الطائفة؟ فدل هذا ان الواحد يقوم به الحجة على قومه - 00:37:32

طيب كذلك الدليل الثاني عمل النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يرسل الواحدة والاثنيين من الصحابة يبلغون دين الله وعادة ما كان

يرسله في مسائل عقدية مثل من؟ من يمسك؟ معاد اصلا معاذ الى اليمن هو واحد. انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم

اليه - 00:37:52

شهادة ان لا اله الا الله صحيح؟ الدليل الثالث عمل الصحابة واجماعهم عمل الصحابة واجماعهم. فانهم كانوا مجمعين على قبول خبر

واحد في مسائل الدين حتى ولو كانت عقدية. الصحابة كانوا ماذا؟ مجمعين على قبول خبر واحد في مسائل الدين. حتى ولو كانت

عقدية. يقول ابن عبد البر اجمع اهل العلم من اهل الفقه - 00:38:14

في جميع الامصار فيما علمت على قبول خبر الواحد العدل وايجاب العمل به اذا ثبت. ولم غيره من اثر او اجماع. على ذلك جميع

الفقهاء في كل عصر من لدن الصحابة الى يومنا هذا. وابن عبد البر من ائمة اهل السنة - 00:38:38

نعم الذين على معتقد السلف ابن عبد البر ينقل الاجماع على ماذا؟ نعم؟ على حجية خبر واحد وانهم لا يفرقون في ذلك بين العقيدة

والاحكام واضح حاجة وايجاب العمل به في كل مسائل الدين سواء كان هذا مسألة عقدية او مسألة فقهية. من العبارات الظرفية التي

تدل على هذا المعنى قول وائمة المذاهب المشهورين اذا صح الدليل فهو مذهب - 00:38:58

هذه العبارة اطلقها الامام الشافعي في مسائل عقدية في مسألة عقدية. يقول سعيد بن اسد قلت للشافعية ما تقول في حديث في

الرؤية يعني رؤية المؤمنين لله؟ فقال لي يا ابن اسد - 00:39:24

علي حبييت او مت ان كل حديث يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اقول به وان لم يبلغني ممن عامل بكلام الشافعي من

الشافعي المتأخرين من البيهقي تليفون البيهقي في السنن نسب الى الشافعي كثيرا من المسائل والاحكام التي ما قالها اصلا. يعني

مثلا الشيخ لو اوقف القول بالوضوء باللحم اللي من - [00:39:36](#)

صحة الحديث والحديث صحيح لكن الامام بلغ الشافعية من طريق ضعيف وقال البيهقي ومذهب الشافعي الوضوء باللحم الابل انه

قال لابن اسد ماذا؟ اقض علي نعم ماذا قال له؟ اقضي علي ماذا؟ حيث امك يعني حتى بعد موتي - [00:40:04](#)

مش متحكم علي بقيمة بكثير من المسائل او صنع بعض المعاصي تسعة وخمسين مساء. تسعة وخمسين مسألة. نعم! تخرج المظهر ما

يصحش يعني. هم؟ تخرج المذهب. لا تخريج لابد ان يكون على قول اتخذت هو قياس على قول الامام. الامام له قول فانت تقيس

على قول اما هذا ليس تخريجا هذا هذا عكس قول الامام. الامام كان يقول بعدد - [00:40:20](#)

الوضوء اصلا فقولك بالوضوء ليس تخريجا لان ليس قياس على قول الامام التخريج المذهبي يكون قياس على منصوص الامام.

الامام نص على مسألة هناك مسألة لم ينص عليها لكنها تشبه المسألة. يعني مسلا وهي نص مسلا على تحريم الجمع بين الاختين في

الزواج. ولم يتكلم على الجمع بينه - [00:40:44](#)

الاختين يدكن ايمان بملك اليمين. يقول ليحرم الجمع بين الائمة بالوطء كما يحرم الجمع بين الوقتين. تخريج. اما هذا ليس تخريج.

هذا هو قال عكس القول. وقال الامام يقول لا تتوضأ بلحم الابل - [00:41:04](#)

مثلا تقول توضأ من لحم الابل هذا ليس تخريج هذا عكس قوله ضد قولك مبني على ماذا؟ مبني على قاعدة وذكرها قال لو صح

الحديث فيما بعد ذلك اقول به. والحديث قد صفح - [00:41:17](#)

نعم طيب مما يدل على هذا الاصل عملوا ائمة السنة المؤلفين في العقيدة فان في كتبهم التي الفوها في العقيدة احاديث كثيرة هي

من قبيل الحسن ومن قبيل الصحيح ولم يشترطوا شرط التواتر - [00:41:27](#)

او غيره من الشروط بل ان تقسيم الحديث الى احد متواتر قال بعض اهل العلم انها بدعة بدعة كتابية. خلع المتكلمون على اهل

السنة. قال هذا الشيخ يوسف الغفيص في بعض شروحه. وان السلف ما كان عندهم هذا التقسيم اصلا - [00:41:45](#)

تقسيم الحديث اللي متواتر وحاجة يعني المكان اللي موجود اصلا عند السلف يقسمون الحديث الى المشهور وغير مشهور. ولا

يقصدون بالمشهور المتواتر. اللي يقصد به المتواتر عند المتأخرين يعني. المرشود يقصدون به بعد ما تلقته الامة بالقبول. نعم؟ قال

ولكن - [00:42:01](#)

هذا المعنى يرد عليه ايراد مشهور هو ده كتبه في احاديث ضعيفة وموضوعة. فهل عملهم يدل ايضا على صحة الاستدلال بهذا النوع

من الاحاديث ما معنى الاشكال؟ ما هو الاشكال؟ يعني يأتي اهل البدعة من المتكلمين يقولون انتم تقولون ان كتب السلف فيها

احاديث احاد في العقائد. صح - [00:42:15](#)

طب يا كاتري في احاديث موضوعة وضعيفة؟ هل معنى هذا انهم يحتجون بالضعيف والموضوع العقيدة؟ الجواب لا. الجواب ان ذلك

ليس مشكلا وذلك لامرين ان بعض ائمة الحديث كان يشترط الصحة في الاحاديث التي يوردها في النصوص في كتب العقائد. من

اشهر - [00:42:38](#)

من اشترط الصحة في ذلك ابن خزيمة فقد كرم هذا المعنى في مواطن متعددة في كتاب التوحيد. ومن تلك المواطن قوله وقد

اعلمتك ما لا احصي اني لا استحل ان اموه على طلاب العلم. اموه يعني ماذا اخذ - [00:42:53](#)

بالاحتجاج بالخبر الوالي الضعيف واني خائف من خالقي جل وعلا اذا موهت على طلاب العلم بالاحتجاج بالخبر الواهية وان كانت

حجة لمذهبي. يعني هو يقول ان لو كان الحديث ضعيف ويقوي مذهبي لاذكره - [00:43:10](#)

الامانة العلمية تقتضي ماذا عدم ذكر طيب الامر الثاني ان ايراده للاحاديث الضعيفة ليس لاجل الاحتجاج بها وانما هو راجع لعدد من

الاعتبارات. من انهم لم يكونوا يعلمون بضعفها. فقد يرد بعض العلماء احاديث يظن - [00:43:29](#)

وصحيحة وهي ليست كذلك. وبدع انه اوردها لانه اراد ان يجمع كل ما في الباب. ولم يكن من قصدي الا يذكر الا صاحب من

الحديث. طيب ما هم الياء ان الاشكال مرة اخرى وجوابه باختصار. ما هو الاشكال - [00:43:45](#)

هو الاشكال؟ ان علماء الان نحن نقول حديث الاحاد حجة. طب لماذا حجة؟ لان السلف استدلوا به في كتب العقيدة فيأتي المعارض فيقول ماذا؟ طب وكذلك استدل بالاحاديث. الضعيفة ذكروها. فكيف الجواب الجواب بالوجهين؟ اما - [00:43:59](#) انه لا يذكر الا الصحيح كابن خزيمة واما انه يذكر الضعيف لانه لا يعلم انه ضعيف او يذكره لانه قصد جمع كل ما في الباب من طرق. فهت هناك جواب ثالث يذكره المحدثون. ما هو الجواب الثالث؟ ان طريقة السلف - [00:44:18](#) كان الذكر الضعيف للتنبيه على ضعفه يعني يذكرون احاديث ضعيفة لماذا؟ حتى لان اكثر الذين يطلعون كتبهم ومن طلاب العلم. هم من طلاب العلم الذين يعلمون الاحاديث. ويعلمون آآ علم الحديث. فلما ينظرون في هذه الاسامي - [00:44:34](#) وينظرون في ضعفها مقارنة بالاحاديث الصحيحة يعلمون انها شاذة او منكرة. فهت يعتبر دي وان يعلم انه انه آآ ضعيف يعني طيب الان زبدة في الكلام على صفة مهمة جدا صفة النزول. وهي ضعيفة اللي هو الضعيف - [00:44:48](#) الصفة الثلاثون صفة النزول اللي كان فيها سيطول النزول اتكلم فيها طويل يعني يحتاج الى درس مستقل - [00:45:11](#)